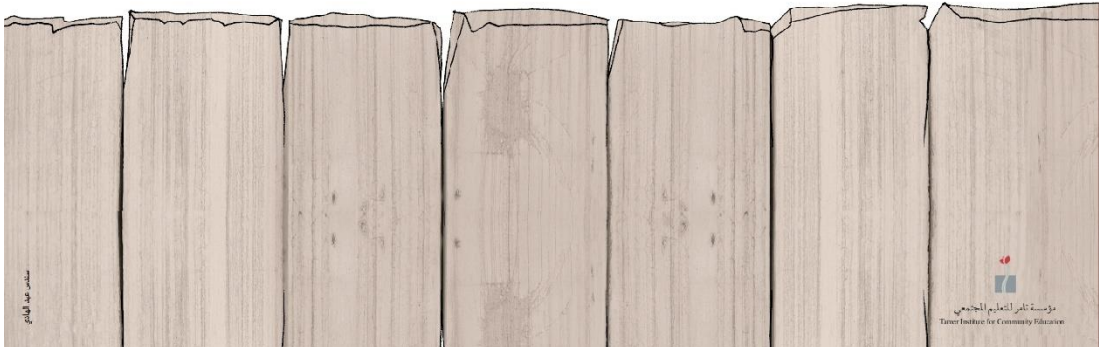
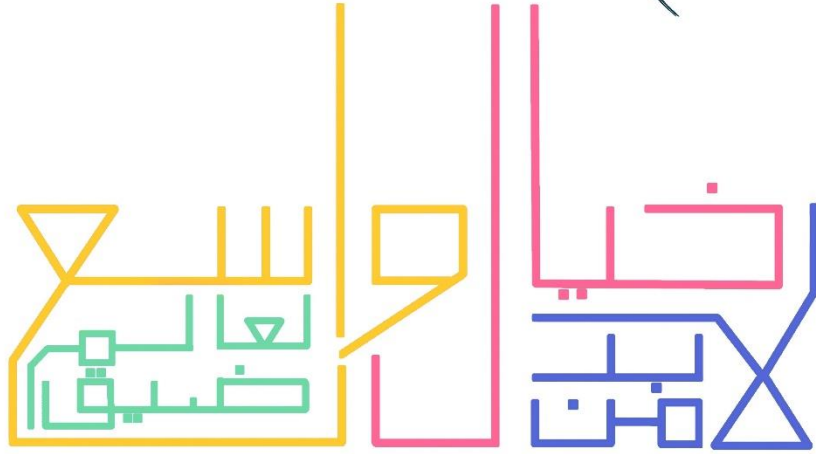


مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي

مسودة التقرير السنوي 2018

حملة تشجيع القراءة
في المجتمع الفلسطيني
National Reading Campaign
2018



مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي

مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي مؤسسة وطنية غير ربحية تهتم بالتعليم المجتمعي، تأسست في القدس عام 1989 استجابة لحاجة المجتمع الفلسطيني الملحة لاكتساب وسائل ناجعة تساعد في التعلم والإنتاج في ظل ظروف اجتماعية واقتصادية صعبة خلفها الاحتلال الإسرائيلي. وتتخذ المؤسسة رؤية راسخة لها منذ نشأتها، "من أجل مجتمع فلسطيني تعليمي حر وآمن"، وتوظف رسالتها وفلسفة عملها وقدرات العاملين فيها، وكذلك قدرات المجتمع من أجل تحقيق هذه الرؤية.

الرؤية:

من أجل مجتمع فلسطيني تعليمي حر وآمن.

الرسالة:

تشجيع وتعميق ثقافة التعلم لدى الأطفال واليا فعين والعاملين معهم

الاهداف الاستراتيجية:

تعمل المؤسسة ضمن خطة استراتيجية أطلقتها في العام 2016 وتمتد معها حتى العام 2020 من خلال التركيز على اربعة اهداف، وهي :

تعزيز القراءة والكتابة والتعبير عن الذات بكافة أشكاله (لدى الأطفال واليا فعين).

دعم الإنتاج البحثي والأدبي في مجال ثقافة الأطفال واليا فعين .

دعم ويلورة القدرة المؤسسية لمؤسسة تامر (بما يشمل ترويج نهجها التعليمي في فلسطين والخارج).

بناء بيئة مساندة لثقافة التعلم في فلسطين (بما يشمل سياسات وطنية داعمة وبيئة مادية لائقة للأطفال واليا فعين).

تستمر مؤسسة تامر كتجربة مجتمعية تتفاعل مع احتياجات المجتمع، مثل ما بدأت قبل تسع وعشرين عاماً، في الوقت الذي أغلق فيه الاحتلال المدارس والجامعات، جاءت تامر كفكرة ومحاولة لكسر كل حواجز وقيود الاحتلال في مناحي الحياة العامة، من خلال أدوات بديلة وإبداعية تمكننا من الوصول إلى المعرفة، أدوات نتمكن بواسطتها أن نخلق عوالم موازية، يستمد منها الصغار والكبار العزيمة، والقدرة على الاحتفاء بالحب، والحرية، والحياة كما لها أن تكون.

في العام 2018، جددت المؤسسة دعوتها من أجل كل هذا، وأطلقت مع مئاتٍ من شركائها حملة تشجيع القراءة في المجتمع الفلسطيني، ودعت إلى إعمال الخيال كفعلٍ يمكننا من القفز على كل الحواجز والمعيقات الذهنية والمكانية. أطلقت المؤسسة " لا بد من خيال واسع لعالم ضيق" شعاراً للحملة هذه العام، العبارة التي استلهمتها المؤسسة من الكاتب الفلسطيني حسين البرغوثي، والتي مثلت دعوة للخروج من كل العوالم الضيقة، أو التي تبدو لنا كذلك، فهي دعوة لبناء فضاءات ذهنية وطرق قادرة على الوصول إلى مشاعر وأماكن أكثر اتساعاً، جمالاً ورحابة.

دعت المؤسسة لإطلاق الخيال لتبديد الخوف من تكسير الحواجز الوهمية، التي نصنعها لأنفسنا أو يصنعها الآخرون لنا، ولنحرر الروح باتجاه مسعاها تجاه الحب والحرية، ومن خلال استنادها إلى أفعال القراءة والكتابة وكافة أشكال التعبير، التي من دورها أن تؤسس إلى ذهنية وأفعال إيجابية.

من خلال رؤية المؤسسة، وهذه الفلسفة التي شكلت محوراً مهماً خلال العام 2018، وبالاستناد للأهداف الاستراتيجية للمؤسسة نفذت المؤسسة آلاف الأنشطة، مع عشرات آلاف الأطفال والشباب والأهالي، كما حازت على العديد من الجوائز عن عملها في وحدة النشر، عدا عن مشاركتها الداخلية والخارجية.

كما أطلقت المؤسسة مؤتمرها الأول، مؤتمر النقد في العاصمة الأردنية عمان. تطرق المؤتمر خلال يومين إلى سبع محاور رئيسية، شملت النصوص البصرية والرسومات في أدب الأطفال وأدب اليافعين/ات العربي، الهوية والتنوع والاختلاف في أدب الأطفال وأدب اليافعين/ات، تجارب نقدية عينية من حيث مفاهيمها ومنهجها (نقد النقد)، الحرب والهجرة، الموروث الشعبي وتجلياته في أدب الأطفال وأدب اليافعين/ات العربي، عدسة مقربة لمواضيع خاصة في أدب الأطفال، وتطرق المحور الأخير لجوائز أدب الأطفال.

بدأت تامر كمحاولة صغيرة، تستمر هذه التجربة وتكبر يوماً بعد يوم، بكل ما تتجزه وتتجه مع الصغار والكبار، من قصص وحكايات وكتب وتجارب تستمر مع الذات الإنسانية، وفي المساحات التي توفرها هي وشركاؤها في المجتمع الفلسطيني.

فريق العمل:

المديرة العامة

رناد قبج

الإدارة المالية والإدارية:

احمد عاشور شادي العيسة

احلام عابد احسان الافرنجي رمزي بوشة حسين الخطيب فادي عطاري

دائرة البرامج والمشاريع

عبد السلام نخلة	حنين الخيري	هاني البيارى	نهى بشير
سارة زهران	نور أبو كويك	آلاء قرمان	شيرين
عبير جمعة	أمل أبو شهلا	محمد الزقزوق	عنات ابراهيم
بهاء عليان	بيسان المصري	هبة سعيدة	نبيلة حسن
إيمان راضي	ريهاف البطنجي	هبة الشورجي	شادي الشيخ
ديالا حلايقة	أحمد مرتجى	حسام صالح	مي تمرز
أحمد عمارنة	ولاء قناديلو	محمود صبيح	كامل سليمان
أنوار مبروك	ميس السقا	جميل المجدلاوي	يوسف غنيم
اسراء البلتاجي	أمير مهنا	محمود العسقلاني	أسماء أبومنسي
رماح ابو زيد	احمد حنيطي		

شهد عام 2018 الكثير من العزيمة والإنجاز والنقاشات على المستوى الداخلي والخارجي.

اعتبر الفريق بأن الإنجاز الأهم للعام 2018 هو روح العمل التي أظهرها الفريق والشركاء وأمناء المكتبات والمعلمين/ات والشباب بكافة الفرق الشبابية. بدأ العام بحملة تشجيع القراءة "لابد من خيال واسع لعالم ضيق" واشتمل على مشاركة عالية من المؤسسات الشريكة، المكتبات، والمدارس. مروراً بحملة أبي اقرأ لي كدعوة دائمة للآباء والأطفال ليعودوا لاكتشاف ذاتهم والعلاقة فيما بينهم، والتي شهدت حراكاً حقيقياً بين كلاً من الأطفال وآباءهم وأمهاتهم، واختتم العام بهمهم الشباب العالية في حملة أنا تبرعت بكتاب. تخلل عام المؤسسة التاسع والعشرين بفوز أحد اصداراتها " سر الزيت" في جائزة اتصالات لكتب لأطفال عن فئة كتب اليافعين للعام 2018، وهي من بين الجوائز الثلاثة التي فازت بها المؤسسة لهذا العام. حمل هذا العام في طياته العديد من الانجازات المرتبطة بمشاريع تامر المختلفة من حماية الطفولة، التعليم المساند، الشباب. من أهم ما يمثل تامر في عملها هذا العام هو قرب فريق العمل من المؤسسات الشريكة، الأطفال والمجتمع ككل، سواء داخل المكتبة أو المدرسة أو مع جموع العاملين مع الأطفال أو مع الأطفال واليافعين.

خلال العام، شارك ما يقارب 49706 من الأطفال والطفلات واليافعين واليافعات في أنشطة حملة تشجيع القراءة وأنشطة القراءة والكتابة ونقاش الكتب، بالإضافة إلى مشاركة الشباب في مبادرات مجتمعية وفي التعبير عن أنفسهم عبر وسائل إعلامية متعددة.

أما فيما يتعلق بالإصدارات، قامت المؤسسة بإصدار كتب جديدة متمثلة في ١٩ عنوان، وذلك ما بين اعمال محلية و مترجمة. حيث وزعت المؤسسة من جميع اصداراتها الكاملة ٧٤٪ منهم بشكل مجاني، وكانت نسبة المبيعات ٢٦٪ من عام 2018 فقط. تعتقد المؤسسة ان كل نسخة من اي اصدار يقرأ بالحد المتوسط من ثلاث اشخاص.



الهيئة العامة ومجلس الإدارة:

أولاً: مجلس الإدارة :

عقد مجلس إدارة مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي خلال العام 2018 ست اجتماعات، حيث قام بمتابعة ونقاش عمل المؤسسة، وكان من أهم المواضيع التي عمل عليها مجلس الإدارة هو اقرار الخطة التنفيذية والمالية عام 2018. نقاش نسب الشركاء من منح الجوائز الخاصة بالكتب، بالإضافة الى متابعة سياسة المخاطر التي قامت المؤسسة بتطويرها، وسياسية التسويق، كذلك، متابعة موضوع الضمان الاجتماعي وانعكاساته على المؤسسة. ومقر المؤسسة خاصة ان صيف العام القادم هو نهاية التعاقد ما بين مؤسسة تامر وورشة حوش الزبيق .

ثانياً: الهيئة العامة :

عقدت الهيئة العامة للمؤسسة اجتماعها السنوي بتاريخ 12 ايار 2018، حيث قامت بالمصادقة على التقريرين الفني والمالي للعام 2017، وتعيين مدقق حسابات للمؤسسة للعام 2017. بالإضافة الى انتخاب مجلس ادارة جديد لدورة جديدة تمتد لعامين. كذلك، أعلنت أ. عبلة ناصر استقالة مجلس الإدارة الحالي، وترأس الاجتماع عضو الهيئة العامة أ. وليد إحشيش الذي أشرف على انتخاب مجلس إدارة جديد، وبعد فتح باب الترشيح تم ترشح تسعة اعضاء لعضوية مجلس الادارة، وتم انتخابهم بالتركية ليتألف مجلس إدارة المؤسسة للعامين المقبلين من كل من:

عبلة ناصر، وكمال شمشوم، ومحمود العطشان، و شهناز الفار، وموريس بقله، وجانيت ميخائيل، يمني البطران، وعامر شوملي، وصادق الخضور.

الهدف الاستراتيجي الأول: دعم الإنتاج البحثي والأدبي في مجال ثقافة الأطفال واليافعين

أولاً: وحدة النشر.

تقدم وحدة النشر كتب أطفال ويافعين ذات جودة عالية وطبيعة تفاعلية، خلال العام 2018 قامت مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي من خلال وحدة النشر بنشر 18 اصدار، مركزة على التعلم التفاعلي وهادفة إلى تعزيز ملكة الخيال والتفكير الإبداعي لدى الأطفال الذين تتقاطع المؤسسة معهم من خلال إطارات العمل المختلفة، تركز هذه الكتب حول مواضيع متعلقة بالهوية الوطنية، التعددية الفكرية، الفرص المتكافئة وحقوق الطفل، مواضيع وقضايا بوسعها تقديم مساحات حرة لنمو الأطفال فكرياً وسلوكياً وتمير قيم متعلقة بأهمية التفاعل الإيجابي المجتمعي الخلاق. تنوعت الإصدارات في العام 2018 لتشمل إصدارات مترجمة، نماذج تعليمية للمكتبيين والمعلمين والباحثين، كتب مصورة للأطفال واليافعين، وكتب توثيقية لبرامج ومشاريع وأنشطة المؤسسة، بالإضافة الى اعادة طباعة كتاب افكار في الحارة والدار.

من جانب آخر شاركت وحدة النشر في العديد من المعارض الدولية والعربية، وذلك مباشرة، وإما بالتعاون مع دور نشر أخرى وموزعين، في العام 2018 شاركت المؤسسة في:

- معرض الشارقة للكتاب.
- المعرض الدولي للكتاب في فلسطين
- معارض محلية ومعارض تحدي القراءة في الخليل ونابلس ورام الله
- بالإضافة الى العديد من المعارض الدولية من خلال وكلاء المؤسسة

إصدارات العام 2018:



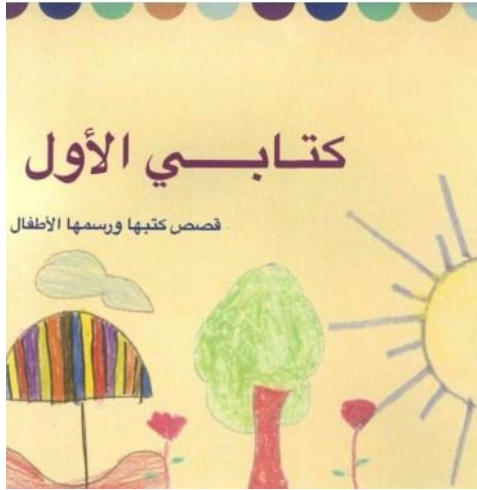
أفضل فزاعة على الإطلاق/ شيرين جابر

حكاية سر الزيت/ وليد دقة

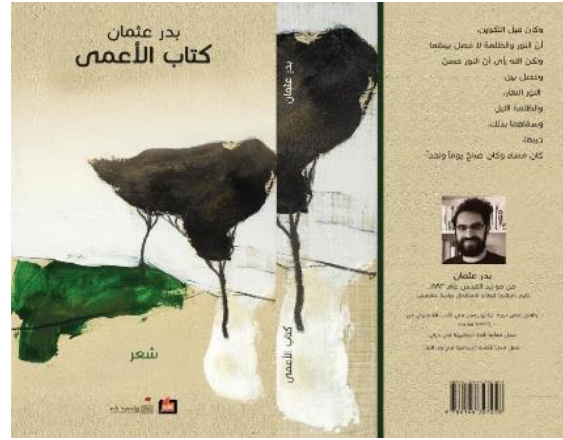


السيق/ ليندا صندوق.

سرير جدي/ أحلام بشارت.



كتابي الأول



الأعمى/ بدر عثمان



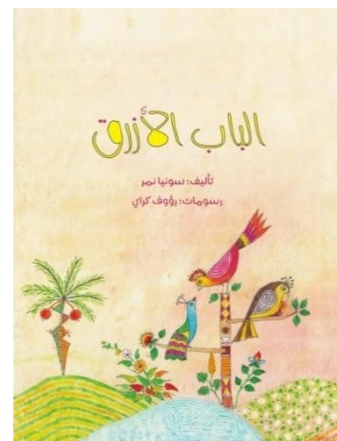
ماء/ سويهاش فيام- ترجمة/ عصام البطران.



شعراء من فلسطين



زنوبيا/ دورو هورومان



الباب الأزرق سونيا نمر



أفكار في الحارة والدار - الطبعة الثانية



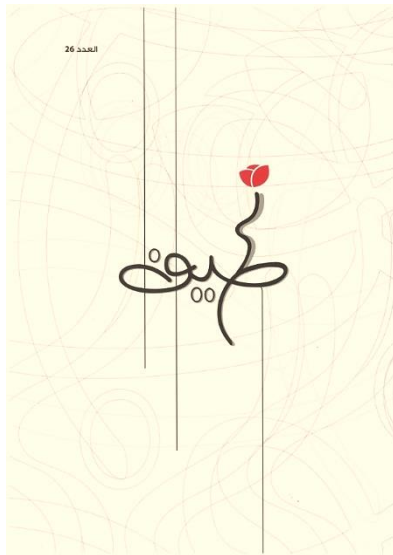
قلبي غابة/ كتاب أغاني.



قصص من التراث الايرلندي - مترجم



قصص من التراث الايرلندي - مترجم



طيف خريف 2018



جولة ومحطات



فدوى طوقان (باللغة الانجليزية) / محمود شقير - ترجمة كارول خوري



فدوى طوقان (باللغة العربية) / محمود شقير

ثانياً: الجوائز.

حصلت مؤسسة تامر على ثلاث جوائز خلال العام 2018 عن اعمالها الادبية، ودخول عدد من الاصدارات القوائم القصيرة في الامارات ولبنان: كانت الجوائز كالتالي:

- في العام 2018، حصلت مؤسسة تامر على جائزة أفضل ناشر لكتب الأطفال، من ملتنقى ناشري كتب الأطفال العربي.
 - كما حصلت المؤسسة على جائزة الاتصالات عن فئة أفضل كتاب للليافعين، عن إصدارها حكاية سر الزيت، للأسير وليد دقة.
 - وعن كتابها المارد، للكاتبة نهلة غندور، والرسامة جنى الطرابلسي حصلت المؤسسة على جائزة أفضل كتاب لفئة الطفولة المبكرة، من ملتنقى ناشري كتب الأطفال العرب.
 - حصلت على جائزة هيئة الشارقة للكتاب عن كتاب الرعد للكاتبة سونيا نمر.
 - ترشحت المؤسسة ضمن القائمة القصيرة لأفضل ناشر لكتب الأطفال عن قارة آسيا، ضمن مشاركتها في معرض بولونيا للكتاب.
- الجوائز عبارة عن درع، وشهادة، بالإضافة الى مبلغ مالي.

حقوق النشر والترجمات:

- بالإضافة إلى مجموعة أخرى من الترجمات، ككتاب ماء، وزنوبيا، تمكنت تامر من الحصول على حقوق نشر كتاب سويدي وترجمته للعربية (عن أشياء كهذه لا يتحدث المرء إلا مع الأرنب). بكل تأكيد، تؤمن تامر بأن هذه الخطوة سوف تدعم عمل وحدة النشر في تامر، فيما يعكس ويترجم عمل وفلسفة وحدة النشر وبشكل رئيسي اهتمامات المؤسسة الرئيسية في تشجيع الأطفال والشباب على القراءة، حيث تهدف إلى تقديم المواد الحرفية والمليئة بالمعرفة التي تحترم عقول وخيال القراء الشباب. تؤمن تامر بأن هذا الكتاب سوف يشكل إضافة إلى نوعية الأدب المترجم إلى اللغة العربية كونه يتعامل مع موضوع الهوية والانتماء. هذا الكتاب مكتوب بطريقة شعرية ويخترق القلب. تحرص المؤسسة على دعوة مؤلف هذا الكتاب إلى فلسطين في عام 2019. فيما تعتبر أنا، مؤلفة ورسم العمل، واحدة من الرسامين البارزين في السويد، وقد عملت مع العديد من الكتاب المعروفين مثل باربرو ليندجرين وأولف ستارك وجونار لونديكفيست.

مركز الموارد

وصل عد الكتب الجديدة لمركز الموارد خلال هذا العام الى 1053 كتاب، تم تصنيف اكثر من 60% منها. بلغت عدد الاستعارات 5000 استعارة، وبلغ عدد المستفيدين من الاعارات 700 مستفيد/ة ما بين كاتب وكاتبة، رسام/ة، معلمين/ات، ومكتبي/ة، واطفال وفتيات. العناوين الأكثر استعارة من كتب المؤسسة كانت كالتالي: طائر الرعد 600، رحلات عجيبة 350، فدوى طوقان 180، تتين بيت لحم 175، سر الزيت 120 ، اخر الابواب الموصودة 90، ليلي تغادر البيت 80، برونه 70 ، الثعلب ابو البطاط 65، ميكانيكا القلب وزنوبيا 60 اعارة. بلغت عدد اللقاءات التي استضافها مركز الموارد ما بين لقاءات مسارات النقد، ولقاءات المجموعات التشاركية بما فيها معلمين ومعلمات واطفال، ومسارات الكتابة الابداعية والرسم للاطفال، واطلاقات الكتب الى 80 لقاء خلال العام.

نفذ مركز الموارد في مؤسسة تامر خلال العام ٢٠١٨ عدداً من الفعاليات والأنشطة، وذلك ضمن التالي:

أولاً: إطلاقات الكتب:

- من خلال ثماني فعاليات، قامت مؤسسة تامر بإطلاق رواية حكاية سر الزيت للكاتب الفلسطيني وليد دقة. أقيمت الفعالية الأولى لإطلاق الكتاب في سبتمبر 2018 في متحف محمود درويش في رام الله، ولكن على عكس معظم إصدارات الكتب، غاب مؤلف الكتاب عنها. حيث إن وليد الدقة كتب روايته في السجن، فلا زال اعتقاله مستمراً حتى اللحظة ومنذ العام 1986. وكما ذكر آنفاً، فإن هذه الرواية تكسر العقبات التي فرضها الاحتلال. رواية تفوز بالطفولة للمعرفة والخيال. تم إصدار الكتاب في بعقة وحيفا ورام الله وجنين ونابلس وبيت لحم والخليل ونقاشه مع الشباب في غزة. في وقت لاحق من نهاية العام ، تم الإعلان عن الكتاب باعتباره الفائز بجائزة اتصالات لعام 2018 للأطفال، تحت فئة كتب اليافعين.
- إطلاق كتاب "الباب الأزرق" في وقت لاحق من عام 2018. أطلقت مؤسسة تامر قصة "الباب الأزرق" في مركز موارد المؤسسة برام الله. الباب الأزرق هو قصة أطفال كتبتها سونيا نمر، ومصورة من قبل الفنان التونسي رؤوف كراي. فيما أقيم حفل إطلاق آخر للكتاب وذلك خلال معرض فلسطين للكتاب والذي أقيم في مايو من العام 2018.
- كما أطلقت المؤسسة كتاب " أنت نافذة ، هم غيوم" للكاتب الشاب يحيى عاشور، في أمسية قرأ فيها الشباب من يراعات نصوصاً، كتبوها، حيث قضى يحيى سنوات عديدة مع الشباب في يراعات.
- كما أطلقت المؤسسة كتاب سر أسعد، شارك في الإطلاق الكاتبة نجلاء عطالله، وهي من الفرق الشبابية في المؤسسة، وأيضاً مجموعة من النقاد، خلال فعالية الإطلاق قدم الكاتب هاني السالمي قراءة في الكتاب.
- إطلاق كتاب "سرير جدي"، قامت مؤسسة تامر بإصدار كتاب سرير جدي للكاتبة الفلسطينية أحلام بشارات ورسمه طارق كمال. تم إطلاق هذا الكتاب أثناء حملة "أبي اقرأ لي" فيما استخدم الكتاب على نطاق واسع خلال أنشطة الحملة في جميع المناطق الفلسطينية.
- نشرت تامر رواية "السيق" للكاتبة الشابة ليندا صندوقه، وقام الفنان الفلسطيني لارا سلعوس برسم غلافها. وصفت الكاتبة تجربتها في الكتابة بهذه الكلمات: "أتساءل كيف تأتي الحياة من الأطفال ونشع. كيف ترقص عيونهم، بينما إذا نظرنا إلى البالغين، فهذا عكس ذلك. يشرح الكبار ما يرونه باستمرار. إنهم يعزلون قلوبهم وأرواحهم عن الحياة. إنهم يولدون كما لو أنهم ولدوا في فقاعة، وكلما اهتزت مكوناتها وتلاشت، لا يستمعون للموسيقى، لا يرون أي شيء جديد، وقلوبهم غير واضحة"

ثانياً: مسارات أدبية:

مسار النقد الأدبي والبصري: غطى المسار أدب الأطفال (نصاً ورسومات)، بما يشمل الأطر المنهجية والنظرية لهذا النوع من الأدب، من حيث المفاهيم النظرية في الأدب النصي والرسم القصصي، وكذلك آليات البناء الداخلي للنصوص، ومميزات الرسم القصصي للأطفال وأطره المرجعية، كما تم خلاله تناول عينات من هذا الأدب من قصص ومناهج دراسية. حيث ترى المؤسسة في عملية القراءة الناقدة للكتب المقدمة للأطفال واليافعين، أي دراستها، أو تقييمها أو الذهاب لأبعاد متعددة في تأويل نصها ورسومها التوضيحية، أساساً لعملية دعم مستوى نوعية انتاجها وقراءتها بين شرائح المجتمع المختلفة. وحيث أن هناك حاجة لإيجاد حراك فكري ونقدي ثقافي حول موضوع أدب الأطفال في فلسطين. وشمل المسار تمكين المكتبيين من الأدوات التي تسهم في خلق مناقشات نقدية وفي مناقشاتهم للكتاب، وبالتالي يتم تمرير هذه المهارات إلى الأطفال في أثناء النقاشات.

ثالثاً: مؤتمر النقد الأول/ عمان:

عقدت مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي مؤتمرها الأول الذي حمل عنوان " مؤتمر أدب الأطفال العربي، الحركة النقدية" في مركز هيا الثقافي - عمان، الأردن يومي 21-22 تشرين الثاني 2018. وذلك بالشراكة مع مؤسسة الدياكونيا السويدية، وناتشر و كلتشر والجمعية الكويتية لتقدم الطفل العربي.



مؤتمر أدب الأطفال العربي
الحركة النقدية

٢١- ٢٢ تشرين ثاني ٢٠١٨

The Development of Criticism Approaches in Arabic
Children Literature Conference

21- 22 November 2018



تم الإعلان عن هذا المؤتمر في بداية العام الحالي "2018"، وخلال فترة الإعلان وفتح المجال للمشاركة تم استقبال أكثر من مئة مقترح من دول عربية متنوعة، تعددت المواضيع التي تناولتها هذه المقترحات، وعبر لجنة علمية متخصصة تم اختيار ما يقارب 25 مقترح بحثي وتقديم ملاحظات للباحثين حولها، منذ المقترح الأول وحتى انجاز البحث بصورته النهائية، حيث تم عرض 22 ورقة بحثية في المؤتمر تناولت موضوعات وتجارب عربية فيما يخص أدب الطفل.

تطرق المؤتمر خلال يومين إلى سبع محاور رئيسية، شملت النصوص البصرية والرسومات في أدب الأطفال وأدب اليافعين/ات العربي، الهوية والتنوع والاختلاف في أدب الأطفال وأدب اليافعين/ات، تجارب نقدية عينية من حيث

مفاهيمها ومنهجها (نقد النقد)، الحرب والهجرة، الموروث الشعبي وتجلياته في أدب الأطفال وأدب اليافعين/ات العربي، عدسة مقربة لمواضيع خاصة في أدب الأطفال، والمحور الأخير تطرق لجوائز أدب الأطفال.

قدمت المديرية العامة لمؤسسة تامر للتعليم المجتمعي رناد القبيج للمؤتمر، والصبرورة التي عملت عليها المؤسسة منذ تأسيسها حتى اليوم في تطوير الإنتاج المعرفي الخاص بالأطفال واليافعين والعاملين معهم، وآليات العمل على تطوير مهارات نقدية بكل ما يتم تقديمه للأطفال واليافعين من نصوص مكتوبة أو مصورة، وركزت على أن هذا المؤتمر هو محاولة لدق جدران الخزان فيما يتعلق بآليات الإنتاج والتلقي، وتأثير هذا الإنتاج على تشكيل هوية الطفل الإنسانية، وقدرته على تطوير مخزونه اللغوي، وتوسيع مخيلته، وفتح المجال أمامه من أجل الشك والسؤال التي تساعده على البحث والاستقصاء المعرفي

التوصيات التي شارك الحضور بها:

1. ضرورة العمل على مؤتمر ثاني يتناول المواضيع أوسع في ادب الطفل العربي بشكل خاص.
2. ان يكون هناك فرص اعلى للنقاش داخل المؤتمر، فمثلا يمكن الاستناد الى محاور محددة في حقل نقد ادب الطفل والعمل عليها عبر مجموعات تستمر بالنقاش لمدة يوم كامل او يومين، أي ضرورة العمل على إيجاد تنظيم مختلف لتقديم الأوراق نظرا لضرورة توسيع مساحات النقاش والسؤال بين الباحثين، حيث يعد المؤتمر فرصة عربية للقاء والنقاش.
3. صياغة مبادرات حول المحاور التي قام عليها المؤتمر، لكل باحث في بلده.
4. إعادة طرح محاور المؤتمر في الجامعات.
5. البحث عن السبل الكفيلة بإيصال الكتب للأطفال الذين لا يستطيعون شراءها.
6. العمل على إيجاد مكتبة إلكترونية مجانية تعنى بأدب الأطفال.
7. فتح منصات للنقد على مستوى الوطن العربي، إذ يتناول العمل الأدبي أكثر من شخص
8. إقامة ورش تدريبية في نقد القصص، وتحريها.
9. تناول مواضيع أوسع في ادب الطفل والجرأة في نقده وتحليله، والجرأة أيضا في تناول مواضيع داخل هذه الانتاجات مثل الجنس والدين، والجنسانية، والحرب، والموت.
10. أن تثار محاور المؤتمر في سياق عملي، كأن يبحث الناشر أين تذهب كتبه.
11. إيجاد جماعة تتولى النقد / تشجيع الحركة النقدية وتبادل الآراء خصوصا فيم يتعلق بأدب الأطفال.

رابعاً: استضافات وورشات:

1. قامت المؤسسة باستضافة الفنانة الأرجنتينية ايزول، الحائزة على جائزة استريد لينجرين العالمية وهذا لاستثمار خبرتها في انشاء وتطوير قدرات الفنانين والكتاب الفلسطينيين.



2. تم استضافة الناقدة السويدية اولا ريهيدن المتخصصة في مجال "الصورة في ادب الاطفال" وقامت باعطاء ورشات مكثفة خلال شهر فبراير للمجموعة المشاركة بمسار النقد، بالإضافة لورشات مع المكتبيين في المناطق.

3. قامت المؤسسة بعمل كورس مع الفنانة أمل كرزاى عبر الانترنت (*distance learning*). شمل فنانين من الضفة الغربية وقطاع غزة، بالإضافة لفلسطينيين من الشتات. وقام المشاركون بتطوير قصص يمكن تقديمها للنشر في المستقبل.

4. نظمت المؤسسة لورشة كومكس في الأردن مع الفنان سيف الدين نيشي. طور المشاركون من خلالها قصص سيتم نشرها في كتيب عام ٢٠١٩.
5. تم عقد ورشة عمل على هامش معرض الكتاب مع الفنانين سمير حرب و باسل. وضمت الورشات الفنانين الذين شاركوا في ورشات الكوميكس الفنانين المصريين محمد وهيثم السحت.
6. تم تنظيم معرض في مركز خليل السكاكيني بعنوان "شو اسم الغابة يلي عايشين فيها؟" ضم المعرض اعمال فنانين الكومكس بالشراكة مع مركز خليل السكاكيني (SouthMed CV)

الهدف الإستراتيجي الثاني: تعزيز القراءة، الكتابة، والتعبير عن الذات بكافة اشكاله (لدى الاطفال واليافين)

أولاً: حملة تشجيع القراءة في المجتمع الفلسطيني.

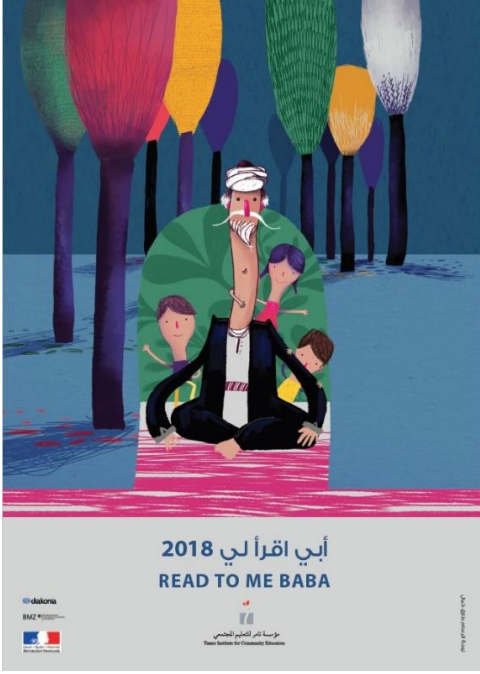
انطلقت حملة تشجيع القراءة في المجتمع الفلسطيني هذا العام تحت شعار " لا بد من خيال واسع لعالم ضيق " والتي استلهمتها المؤسسة من الكاتب الفلسطيني حسين البرغوثي. شكلت الحملة دعوة حقيقية من أجل إعمال الخيال كفعل يحفز على الخروج من كل العوالم الضيقة، وعلى تجاوز كل المعيقات الذهنية والمكانية التي تخلفها الظروف من حولنا. جاءت الحملة لنقول أننا دائماً نملك أدوات بديلة وإبداعية في الوصول إلى المعرفة، وفي خلق عوالم موازية يستمد منها الصغار والكبار العزيمة، والإصرار على الاحتفاء بالحب، الحياة، الحرية. وهذا ما جاءت به المؤسسة منذ بدايتها في العام 1989، أي قبل تسع وعشرين عاماً، أطلقت تامر أول مبادرة لتشجيع القراءة في المجتمع الفلسطيني، مبادرة جاءت للرد على إغلاق الاحتلال للمدارس والجامعات. بلغ عدد المستفيدين من أنشطة الحملة هذا العام 49706. وفي التفاصيل توزعت أنشطة الحملة كالتالي:

1. أسبوع القراءة الوطني 7 - 12 إبريل 2018:

تتطلق تحضيرات أسبوع القراءة بانطلاق التحضيرات الخاصة بالحملة، متكونة من عشرات الاجتماعات التحضيرية التي تجري مع المكتبيين والمكتبات، الأهالي، المعلمين، المعلمات، والشباب من أجل الخروج بالشعار، الفلسفة، السياق العام، وتفاصيل الأنشطة الخاصة بالحملة، خلال هذا العام وفي غزة مثلاً عقدنا 8 اجتماعات تحضيرية. توالى الاجتماعات في كل المناطق والمحافظات، وشارك فيها الكثيرون.

خلال أسبوع القراءة الوطني شاركت 287 مكتبة ومؤسسة ومدرسة في تنفيذ 775 نشاط شارك فيها 32881 من الأطفال والأهالي.

2. حملة أبي اقرأ لي.



الحملة هي دعوتنا السنوية المُتجددة لخلق الفُصح الرحبة بين الآباء وأطفالهم، هذه المساحات التي تُعيد قدرتهم على اكتشافهم المُتبادل لذواتهم ولمن حولهم بطريقة تكسر النمط المُعتاد، المُتكرر، والذي يخلق مع الوقت فهماً وهمياً للعلاقة القائمة بينهم، جاءت الحملة هذا العام مُستندة لرؤية حملة القراءة والدعوة إلى تطوير فعل الخيال وإطلاقه في تصميم هذه الفصح والتفكير بأنشطتها.

بدأت التحضيرات هذا العام بمراجعة نقدية للحملة خلال العام الماضي، وبالسؤال عن كيفية إيجاد عمق أكثر من خلال الأنشطة وكيفية ربطها مع الآباء بصورة أكبر، ولذا بدأنا بالتحضيرات داخل المؤسسة قبل أن نتطلق للميدان مع الشركاء، وكذلك تم تنظيم لقاء تحضيري لكل المنسقين/ات في غزة والضفة، وتم خلال هذا اللقاءات نقاش كتاب سر الزيت " ثم بناء أنشطة حول كتابين "سرير جدي" و "الباب الأزرق". تناولت هذه القصص العلاقات داخل العائلة بالإضافة لما تحويه من أفكار لتعزيز الخيال والأحلام. انطلقت الاجتماعات التحضيرية والأنشطة الخاصة بالحملة لهذا العام بالاستناد إلى المحاور التي تتضمنها القصص وهي:

الفقدان الموت/ الحنين/ الذاكرة/ الأحلام والأمنيات/ الحكايات/ الخيال/ الطيران/ اللعب/ الكبير يصير صغيراً/ العلاقات.

خلال العام 2018 شارك 15308 طفل و1136 أب في 280 نشاط نفذها الشركاء في مختلف محافظات فلسطين.

3. حملة أنا تبرعت بكتاب.



تهدف حملة أنا تبرعت بكتاب إلى تعزيز قيم التطوع والعطاء في مجتمعنا الفلسطيني، خلال هذا العام وعدا عن مشاركة الشباب بشكل أساسي من فرق النخيل وفرق المؤسسة، شاركنا الشركاء من شبكة المكتبات المجتمعية في إطلاق الحملة، بالإضافة الى ثلاث جامعات في غزة. يمكن الإشارة إلى تطوير أدوات التشبيك مع مؤسسات وجمعيات ومدارس في المحيط المجتمعي لبعض المكتبات حيث عملت بعض المكتبات على التشبيك بصورة جيدة ومهمة ومتنوعة مع مؤسسات محيطة وهنا يمكن الحديث عن مكتبة جمعية الوثام وشاركتها مع جامعة فلسطين في أنشطة الحملة كما يمكن الإشارة إلى مكتبة تماري صباغ وشاركتها لدار خطى للنشر وتوزيع أيضا أنشطة الحملة.

في العام 2018 شارك 381 شاب/ة، فتى/ة في أنشطة الحملة هذا العام وتمكنوا من جمع 3655 كتاب.

4. المستفيدين من حملة القراءة " لا بد من خيال واسع لعالم ضيق "



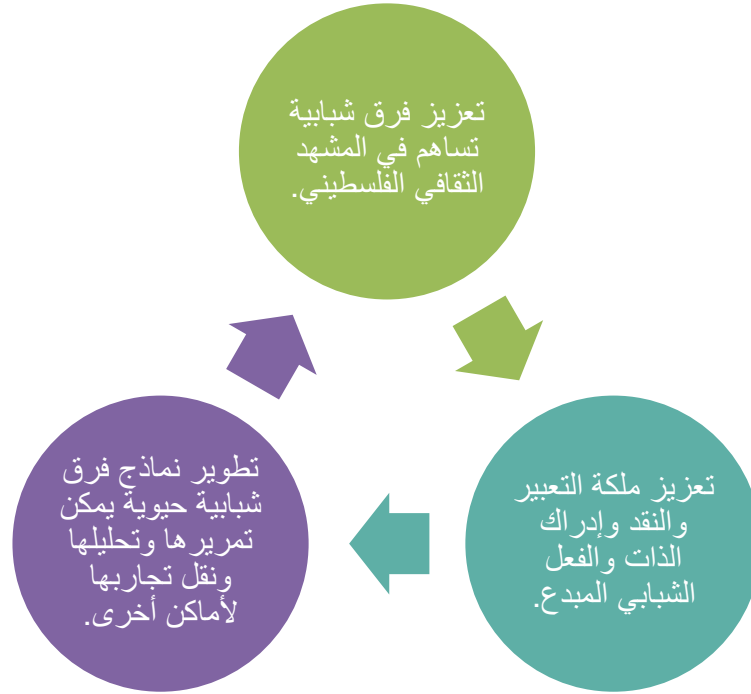
ثانياً: الشباب.

لا يزال العمل مع الشباب من أهم المناطق الغنية بالتفاصيل، تفاصيل البناء والعناية والتعلم. فدوماً يُكتب الشعر، وتنظم الأبيات في أهمية الشباب ودورهم وطاقاتهم نحو التغيير، ولكن يصعب إغفال الواقع المتعلق بتحديات الشباب والواقع المحبط الذي يغلف آمالهم كل يوم. وبرغم ذلك، حينما تفتح أبواب صغيرة للمضي قدماً وسط عتمة واسعة، نعلم يقيناً أن الشباب يهرولون نحوها بأقصى سرعة ممكنة.



عملنا مع الشباب يقوم على مساحات التعبير التي تتيحها المؤسسة وتعنتي بها، لكي يمتلكها الشباب لاحقاً ويحملونها لأقرانهم، وهذا جوهر الدور الذي يحظى به الشباب في مؤسسة تامر. فعبر مشاركتهم في كافة الأنشطة، يكتشفون أنفسهم ومحيطهم، يدركون ويفكرون يتساءلون ويصبح لديهم ما يقولونه، يتخذون أفعالاً للمضي قدماً، ينجحون ويفشلون، ولكن حتماً يتعلمون.

شهد العام 2018 منحنيات مهمة في تجربة الشباب، بدءاً من أسبوع القراءة الوطني، فيديو كليب، مسرحية، موسيقى، وتطوع في المشاريع.



أنشطة الشباب خلال العام 2018

- حملة تشجيع القراءة في المجتمع الفلسطيني.
- مشروع تعزيز فرص التعلم بين الشباب الممول من NPA.
- تدريب أسبوع الأفلام ضمن مهرجان NUFF لصناعة الأفلام في شمال النرويج
- تدريب في مفاهيم الدمج والعمل مع ذوي الإعاقة، مؤسسة Handicap
- مخيم صيفي مشترك بين فريق أصوات من فلسطين وأطفال مشروع مستقبلي.
- مخيم صيفي لدمج الأطفال ذوي الإعاقة مع الأطفال غير ذوي الإعاقة، مؤسسة Handicap
- إنتاج خلفية موسيقية للمسرحية الختامية لمشروع مستقبلي.
- ورش بناء القدرات للفرق الشبابية في مشروع مساحات آمنة.
- ورشات مع مجموعات شبابية حول مواضيع مختلفة يثيرها فن الكاريكاتير : Cartoon for peace
- مسار صناعة السينما (مع فيلم لاب). والتي ضمت لقاءات لمشاهدة افلام وادارة نقاش حولها وحول تحويلها القضايا التي يتم تناولها

أهم المبادرات الشبابية خلال عام ٢٠١٨:

ركزت المبادرات الشبابية على موضوع محو الامية الاعلامية. وهدف العمل مع الشباب على هذا الموضوع تحديداً الى تحويل المتلقي الشاب من السلبية في استقبال المعلومة الى الايجابية عن طريق التحليل النقدي للصور والفيديوهات والمواد المعروضة على وسائل الاعلام والاتصال المتعددة.

تعرض الشباب خلال العمل على المبادرات للكثير من الاسئلة والأمثلة المرتبطة بالواقع العربي والعالمي. أما المواضيع التي تم التطرق لها فهي التربية الإعلامية و حقوق الانسان، دور تعليم الإعلام (محو الامية الاعلامية)، التحليل النقدي والأخبار، قوة الصور وسؤال الاخلاق، عناصر البروباغندا في الأفلام والفيديو، كما وتم عرض امثلة تتعلق بتصوير العرق والهوية الوطنية والدينية في وسائل الإعلام، الإعلانات واستخدام جسد المرأة كسلعة، والعنف في ألعاب الفيديو، وغيرها. يهدف هذا المسار مع الشباب لخلق نواة مرجعية قد تساهم في خلق نهضة أو وعي عند الشباب الفلسطيني حول المشكلات الاجتماعية وكيفية تعاطي الإعلام معها. فالعالم العربي بحاجة ماسة إلى تطوير الحس النقدي تجاه الإعلام.

أنتج الشباب المبادرات التالية التي لاقت تفاعل عالي معها سؤال بالسوشل ميديا او باهتمام الاعلام بها وتناولها والسؤال حولها:

<https://www.youtube.com/watch?v=uPTKF-DqItk>

<https://www.youtube.com/watch?v=vr2epXjG3As>

<https://www.youtube.com/watch?v=FSurAQdxCUM>



مسار الكتابة الشعرية: بالشراكة مع معهد ادوارد سعيد للموسيقى، ركز المسار على الشعر وكتابة الاغاني. وتم العمل في هذا المسار مع مجموعة من الشباب المهتمين بالشعر والاغاني وتم التركيز على الشعر الفلكلوري، المقامي والمعاصر. تعلم الشباب عن المكونات الاساسية للأغنية الجيدة والتي تعيش عبر الزمن وذلك عبر الاستماع ودراسة نماذج معينة من الاغاني وتحليلها والتعرف على مفاهيم نجاحها. سينتج عن المسار كتاب أغاني من انتاج الاطفال المشاركين خلال عام ٢٠١٩.

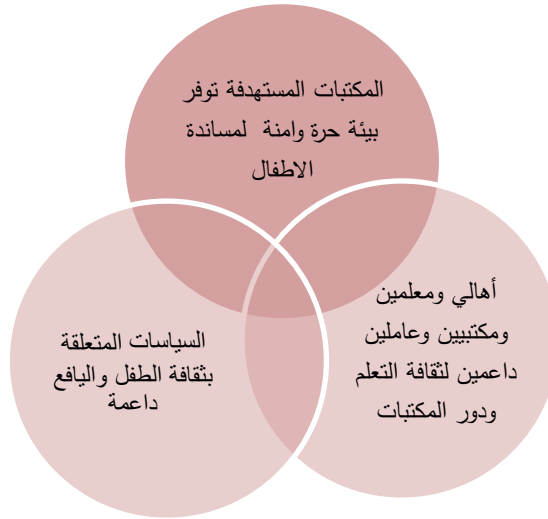
مسار الكتابة الابداعية (الذاكرة- تاريخ شفوي): بالشراكة مع جامعة بيرزيت عملت المؤسسة على مسار " الذكريات التعددية" من خلال جمع وتحليل الذاكرة الجمعية لدى الشعب الفلسطيني. قام المشاركون بتوثيق الذكريات المتنوعة بخصوص نزاعات ماضية وحاضرة من أجل فحص المراحل التي اصبحت خلالها الروايات المتعلقة بتلك النزاعات تاريخ رسمي وموثوق. تم جمع هذه الذكريات ومن ثم تحليلها عن طريق مقابلات شخصية قامت بها جامعة بيرزيت. كان الهدف من هذا المسار ان تتم مشاركة ما يتم جمعه وتوثيقه من ذكريات المجتمع الفلسطيني مع الاطفال ليقوموا بتحويلها لمنتجات ادبية وفنية حسب تأثرهم بها. ولهذا تم تحويل المواد التي تم جمعها الى قصص ادبية (شعر/ نثر) بطريقة من قبل اطفال لم يعيشوا تلك الفترة ولكنهم سمعوا عنها وعاشوا تجارب مشابهة لها سواء بشكل شخصي او من خلال اقارب او معارف. وقام الأطفال بالتعبير عن هذه الروايات و التجارب بكلماتهم الخاصة التي تعكس مشاعرهم وانفعالاتهم ونشرت بإصدار خاص حمل اسم "جولة ومحطات".

نادي القراءة في سكة والسموع والتاريخ الشفوي في كرمة: بالشراكة مع الأكشن أيد، تم تنفيذ سبعة عشرة لقاء في قرية سكة و بلدة السموع، وقرية كرمة. هدفت لقاءات السموع وسكة إلى تنفيذ أنشطة تتعلق بتشكيل نادي للقراءة في كل منطقة. وهدفت لقاءات كرمة إلى تعزيز ممارسات التعلم لدى الأطفال من خلال مسار التاريخ الشفوي، وبناء عليه بنيت اللقاءات بحيث يتمكن الأطفال من إعادة التفاعل مع مجتمع القرية بطريقة أكثر تعليمية وأكثر غنى. ونتج عن الورشات "كتابي الاول" وتم توزيعه على الأطفال المشاركين في المشروع.

Novell Gaza: عملت مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي في نهايات العام 2018 وبدايات العام 2019 على مسابقة (Novell Gaza) والتي نفذتها بالشراكة مع مؤسسة (Novell Gaza) السويدية، قامت من خلالها بمنح مجموعة من الشبان الفرصة للتعبير عن ذواتهم من خلال بعض أشكال الفنون التعبيرية والتي تتركز على الكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية، التصوير الفوتوغرافي، وصناعة الأفلام. بشكل عام، عملت تامر من خلال هذه المساحة مع عدد 130 من الشبان والشابات من خلال مسارات تدريبية في كل من الكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية، التصوير الفوتوغرافي، وصناعة الأفلام. حيث هدفت المسابقة بجانب توفير هذه المساحة الآمنة للشبان، إلى نشر النسخة الثالثة من كتاب (Novell Gaza) بعد إصدار النسختين الأولى والثانية فيما بين العامين 2013 و 2017 والتي تحتوي على عدد 10 قصص وعدد مماثل من الصور.

الهدف الاستراتيجي الثالث: بناء بيئة مساندة لثقافة التعلم في فلسطين (بما يشمل سياسات وطنية داعمة وبيئة مادية لائقة للأطفال واليافين).

من أجل تحقيق هذا الهدف تحرص مؤسسة تامر على العمل بالشراكة مع مكونات مختلفة من المجتمع المحيط، من مكتبات مجتمعية ومدرسية ومكتبيين ومعلمين وعاملين مع الأطفال بشكل عام، وبتعزيز على برامج بناء القدرات، والتدخلات المكانية والبنوية، سعت المؤسسة للاستفادة من كل المصادر المتاحة من أجل تحقيق ثلاث نتائج بناءً على هذا الهدف، وهي كالتالي:



أولاً: شبكة المكتبات المجتمعية.

خلال العام 2018 عملت مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي مع شبكة مكونة من 75 مكتبة عامة ومجتمعية في فلسطين، عدا عن عملها مع المكتبات المدرسية. حاولت المؤسسة خلال العام 2018 على تعزيز دور المكتبات في مجتمعاتها، وتعزيز علاقتها بمكونات محيطها، ومن أجل تحقيق هذا عملت المؤسسة على:

- بناء قدرة المكتبيين والمعلمين في هذه المكتبات من خلال المسارات التفكيرية.
- نفذت المؤسسة أيام مكتبية ركزت فيها على تعزيز الذائقة البصرية من خلال بناء معارض تتناول محاور مختلفة.
- تزويد المكتبات المجتمعية بكتب ذات جودة عالية، تتضمن إصدارات المؤسسة بشكل أساسي ومستمر.
- تزويد المكتبات بالقرطاسية اللازمة لتنفيذ الأنشطة مع الأطفال واليافين.
- العمل مع المكتبيين على تطوير الخطط المكتبية وتصميم الأنشطة بناءً على القصص والكتب.
- تشجيع المكتبات على تصميم أنشطة مشتركة للأطفال والأهالي معاً.

حلقات دراسية :

أقامت تامر ثلاث حلقات دراسية بعنوان "من أين تأتي الحكايات وكيف يكبرون ويعيشون". عُقدت هذه الندوات في مناطق رام الله وطولكرم وبيت لحم. دعت مؤسسة تامر الدكتورة سونيا نمر، أستاذة في قسم الفلسفة والدراسات العربية المعاصرة في جامعة بيرزيت، ولديها العديد من القصص والروايات للبالغين والأطفال، حيث تهتم أيضًا بالحكايات الشعبية والتاريخ الشفهي. ناقشت الدكتورة سونيا الطرق المؤثرة المختلفة التي تعمل بها "قصص التعلم بشكل إيجابي على التعلم". كما ناقشت كيف تمثل قصص التعلم طرقًا أساسية في تنمية شعور الطفل بالهوية. فنقول سونيا بهذا الصدد، "الحكايات تحتاجنا كما نحتاجها: فالحكاية اذن هي ليست فقط تدوين لأحداث مضت وانما هي اعادة خلق لأنطولوجيا الكون وتاريخ البشر، بمعنى هي محاولة البشر وضع تصور عن نظام او ترتيب كوني او اجتماعي." من خلال معرفة ما يفعلونه وفهم كيف يتعلمون، يمكن للأطفال تطوير اهتماماتهم الخاصة وكذلك شعور بالغ الأهمية لتقدير الذات. كما ناقشت كيف يمثل المجتمع والانتماء أحد الركائز الأساسية في هوية الطفل. يمكن نقل المعايير الثقافية للطفل من خلال استخدام قصص التعلم، فهي تساعد الأطفال على تعلم ما هو جزء من المجتمع.

ثانياً: العمل من خلال المشاريع.

1. مشروع مساحات آمنة.

ساهم المشروع في دعم الأطفال في قطاع غزة نفسياً واجتماعياً بهدف تعزيز قدرتهم على التعامل مع الظروف الصعبة المحيطة بهم نتيجة الحروب المتكررة والحصار الذي يفرضه الاحتلال الإسرائيلي على القطاع، وعمل المشروع على توفير مساحات حرة وآمنة للطفل لينمو ويتعلم ويعبر عن ذاته من خلال الأدوات التعبيرية.

العام 2018، تميز مشروع مساحات آمنة بالعديد من الجوانب التي شكلت قيمة مضافة حيث نُفذ المشروع بطريقة مختلفة (Space Model) عززت فيه الشراكة والتكبير مع المؤسسات بشكل كبير. وفي عام 2019 سيتم التركيز على تمكين المؤسسات الشريكة بشكل أكبر. خلال العام 2018، تقاطع المشروع مع مشاريع مختلفة في المؤسسة:

1. فرق شبابية

2. مكاتب

3. مقدمي رعاية

4. مؤسسات

5. لجان حماية

- عكس المشروع الهوية الخاصة بتامر دون إلغاء هوية الشركاء ودون التأثير على أهداف المشروع
- طريقة اختيار الشركاء أكثر فاعلية وضمن سياسية حماية الأطفال

- تفعيل لجان الحماية وإيجاد دور لها في مناصرة قضايا حماية الطفولة.
- التشبيك مع البرامج والمشاريع الأخرى
- جودة الأنشطة أفضل

بشكل عام، انقسمت الأنشطة التي تنفذ داخل المراكز الرئيسية والفرعية إلى رواية قصة وفنون تعبيرية ورياضة وإدارة حالة (دعم نفسي وربط مع مزودي خدمات للأطفال الذين يعانون من مشاكل وانتهاكات تخص حماية الطفولة، مثل العنف والإساءة والإهمال والاستغلال)، بالإضافة إلى الورش المنفذة مع الأهالي التي تتعلق بمفاهيم حماية الطفولة والعلاقة بين أفراد العائلة ومساحة الطفل في تلك العلاقات وما يحتاجه منها. بالإضافة إلى اختتام المشروع بأنشطة تشبيك بين المراكز المختلفة من خلال السينما واستعراض الأفلام في المكتبات مع الأطفال والتي بدورها شكلت انعكاس إيجابي جداً على الأطفال وتفاعلهم وخلق مساحة جديدة لهم للتعبير عن أنفسهم. بالإضافة إلى المسارات التي يتم عملها بشكل منظم مع الطواقم، والتي تهدف إلى خلق مساحات جديدة للتعلم والإثراء.



2. التعليم الجامع

مشروع التعليم الجامع في عام 2018، تجربة مليئة بالتفاصيل والإنجازات، حيث استمر العمل مع الأهالي والمعلمين في المدارس حول مفهوم التعليم الجامع، وتم تنفيذ أنشطة مشتركة مع الأطفال والأهالي في المدارس والمكتبات المجتمعية. كما تم العمل مع الأطفال من خلال استخدام القصص والفنون التعبيرية.

ساهم المشروع في:

- تعزيز البعد المفاهيمي للشمولية
- إصدارات ونشرات إخبارية
- بناء قدرات الطاقم الشبابي بالتعامل مع ذوي الإعاقة
- مخيمات صيفية مع ذوي الإعاقة

3. مستقبلي/ أول الورد

خلال عام 2018، تم إحداث تغيير واضح في التعليم المساند عام 2018 من خلال استخدام التعليم النشط والقصص والتجولات، هذا كله ضمن منهجية واضحة. مثلاً، مشروع مستقبلي ساهم في تعزيز القراءة، والكتابة، والتعبير عن الذات بكافة أشكاله لدى الأطفال واليافعين. من خلال هذا المشروع شارك 1047 طفلاً من أطفال برنامج مستقبلي في عام 2018 في أنشطة تعليمية وأنشطة الفنون التعبيرية

4. مشروع تربية الأمل

ساهم في إطار سعي المؤسسة لتحسين نوعية التعليم الفلسطيني، والمساهمة في توفير أجواء تعليمية حرة وأمنة، وتشجيع القراءة والكتابة وتحسين مهارات الأطفال بالمواد الأساسية " اللغة العربية، الرياضات، والفنون التعبيرية " من خلال استخدام القصة كأداة للتعبير والمشاركة، وأيضاً في سعيها المستمر لتطوير المكتبات المدرسية وزيادة الفعاليات الثقافية والفنية المرتبطة بها جاء مشروع تربية الأمل من خلال التعليم المساند ليشكل مساحة جديدة لاستمرار هذا الجهد.

5. التعلم التشاركي

تم اختتام مشروع التعليم التشاركي والذي ساهم المشروع في الوصول إلي عدد كبير من الأطفال من خلال نقاش معمق حول المنهج، واستخدام أساليب التدريس القائمة على نهج التعليم التشاركي في المدارس المستهدفة والمكتبات المجتمعية. نجح المشروع بالعمل مع مجموعات التفكير لبناء مهاراتهم الذاتية ليكونوا قادة الحراك التعليمي في المدارس. ساهم المشروع في بناء قدرات المعلمين والمكتبيين في المدارس والمكتبات المجتمعية من خلال تعزيز مفهوم التعليم التشاركي واستخدام الفنون التعبيرية في العملية التعليمية، من خلال تطوير مسارات تعليمية مساندة واثرائية للمناهج الدراسي وأيضاً من خلال القيام بأنشطة مع الأطفال داخل المدارس وخارجها وتتوج المشروع بالعمل على توثيق النهج والتجربة و إنتاج مواد اثرائية من قبل المعلمين والاطفال ليتم توزيعها على المكتبات المجتمعية والمدرسية المشروع له أثر واضح في تغيير طريقة المعلمين في التدريس وكسر الحاجز بين الطالب والمعلم، كما ساعدهم على العمل مع الأطفال بطريقة أكثر انفتاحاً بعيداً عن الطرق التقليدية. خلال المشروع، تم تزويد المعلمين بالكثير من الأدوات والأساليب المختلفة، سواء الأدوات التي تم تزويدها للمدرسة، مثل: شاشات العرض، الكراسي، وغيرها لتحسين البيئة المدرسية.

أيضاً مشاركة المعلمين بالعديد من الأنشطة التي ساعدته ليكون نشط وصانع قرار كما في المبادرات. كما أن الأساليب الحديثة سمحت للمعلمين بتقديم المعرفة بشكل يتناسب ويحترم معرفة وخبرات الأطفال، والمنهج الجديد أتاح الفرصة لتنفيذ أنشطة جديدة تعلموها خلال التدريبات مع الأطفال داخل الحصص الصفية.

المسارات الفكرية خلقت جواً من الحوار والاختلافات التي أغنت المعلمين و آفاق التفكير لديهم، حيث ساعدتهم على التخلص من التفكير النمطي اتجاه الأطفال القائم على سلطة المعلم في اتخاذ القرارات، وساعدتهم على إدراك التنوع وأثره على فهم الطالب وكيف أن الدروس تصبح أكثر سهولة بالأساليب الجديدة كما الدراما وتحديداً عباءة الخبير وتصوير الدروس وربطها بالطبيعة وغيرها.

6. المكان الثالث:

مشروع " المكتبة كمكان ثالث" والذي سيمتد للعام 2021 . يهدف المشروع إلى إعادة الدور للمكتبة المدرسية والمكتبة المجتمعية لتكون أماكن رافده للمعرفة تتوفر فيها إمكانيات مادية وفكرية تساعد على القيام بهذا الدور، ونظرا لوضع المكتبات الحالي من عدم توفر الموارد والممكنات لتلعب هذا الدور، وعدم وجود رؤية لتبنى هذا الدور بشكل فعال فإننا نطمح من خلال هذا المشروع أن نعمل على تعزيز هذه الإمكانيات بالتركيز على:

1. دعم أمناء وأمينات المكتبات بالأدوات والمهارات اللازمة من أجل تفعيل مكتباتهم لتكون فضاءات للقاء والتبادل المعرفي من خلال:
 - إجراء ورش عمل لأمناء المكتبات مع التركيز على المهارات المتعلقة بالمعرفة و تعزيز المهارات التربوية الشاملة.
 - تنظيم دورات توعية لأمناء المكتبات حول حماية الأطفال بما في ذلك عناصر سياسة حماية الطفل الخاصة بمؤسسة تامر .

2. دعم البنية التحتية للتعليم في مكتبات المدارس والمجتمع كأماكن ثالثة شاملة و ذلك عن طريق:
 - إنتاج وتوفير كتب أطفال عالية الجودة،
 - شراء الكتب المنوعة وتوفيرها بجودة عالية مع مراعاة جوانب الشمولية،
 - إجراء تدخلات مادية في المكتبات لجعلها أكثر شمولية للأطفال ذوي الإعاقة (مجهزة و/ أو يمكن الوصول إليها).

3. تعزيز التواصل بين المكتبة المدرسية والمكتبة المجتمعية من خلال خلق مشاريع مشتركة بين هذين المكانين .

4. تعزيز التواصل بين الشباب والمكتبات وإعادة الاعتبار الى دورهم في خلق حراك ثقافي / اجتماعي من خلال تناولهم للقضايا التي تشغل مجتمعاتهم والبحث عن طرق من اجل نقدها وتعزيز وعي تجاهها

عبر استخدام الفنون التعبيرية بأشكالها المتنوعة و تنفيذ مخيمات صيفية لفرق الشباب حول المشاركة المجتمعية بقيادة أمناء المكتبات وأعضاء آخرين من المجتمع و إشراك الشباب والأطفال والمجتمع في المبادرات التي يقودها الشباب.

5. التركيز على ان يكون للمكتبة المدرسية حضور اكبر في حياة الأطفال من خلال اتخاذها لدور مركزي في الأنشطة والمشاريع المتنوعة داخل المدرسة.

6. زيادة المشاركة المجتمعية لأفراد المجتمع ومشاركة الأطفال في المكتبات و ذلك من خلال تنظيم ورش عمل داخل المكتبات من قبل أمناء المكتبات للآباء و الأطفال في الفنون التعبيرية و التي تركز على المهارات الشاملة و تنظيم ورش عمل لزيادة الوعي بحقوق الطفل، خاصةً الحق في التعليم، والتفاعل الغير عنيف، والاستخدام الجاد للإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعية. كذلك عن طريق تنفيذ حملات تشجيع القراءة و بناء النسيج الاجتماعي .

7. تعزيز المهارات لدى أمناء المكتبات المدرسية المتعلقة بقراءة ومناقشة القصص مع الأطفال والبالغين.

8. خلق وعي تجاه المكتبات على المستوى الرسمي من خلال الضغط على صناع القرار من اجل إعطاء المكتبة أهمية وتوفير أمناء مكتبات متخصصين متفرغين للعمل داخلها.

7. المكتبات نماذج للتغيير المجتمعي:

تؤمن مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي بأهمية تفعيل المكتبات كأداة أساسية لتعزيز فرص القراءة داخل المجتمع وتوفير بيئة تعليمية آمنة للأطفال والشباب. وكلما زاد اهتمام أفراد المجتمع خصوصا من البالغين (الآباء، وأمناء المكتبات، والمعلمين، والأخصائيين الاجتماعيين)، وانتبهوا أكثر لدور المكتبات في تطور المجتمع، كلما كانت إمكانيات التعلم أفضل للأطفال. ضمن هذا المشروع الممول من القنصلية الفرنسية، تهدف مؤسسة تامر إلى تعزيز الدور الذي تلعبه المكتبات كنماذج للتغيير الاجتماعي. حيث يتمثل الدور الأساسي للمكتبة والذي نهدف إلى دعمه وتعزيزه في إطار هذا المشروع في توفير مساحة مجانية للتعلم التشاركي، التشبيك الهادف والمشاركة المجتمعية الفاعلة.

ينفذ هذا المشروع في 25 مكتبة مجتمعية و مدرسية في الضفة الغربية وقطاع غزة حيث يمكن للأنشطة أن تكمل وتثري بعضها البعض. المستفيدون المباشرون من الأنشطة هم الأطفال والمعلمون وأمناء المكتبات وأولياء الأمور والفرق الشبابية، وجميعهم ممثلون أساسيون في خلق بيئة تعليم تمكينية للأطفال وجميع أفراد المجتمع ورواد المكتبات.

8. سينما الطفل.

في العام 2018 نفذت تامر مئات عروض الأفلام ضمن مبادرة سينما الطفل في عشرة مكتبات مجتمعية، تمكن الأطفال من خلال هذه المشروع من الانضمام رفقة عائلاتهم إلى عروض سينمائية مخصصة للأطفال، وكذلك اتاحت لهم هذه التجربة معايشة تجربة السينما للمرة الأولى، على وجه الخصوص في غزة، المدينة الخالية من دور العرض. قام المكتبيون والميسرون القائمون على تنفيذ الأنشطة مع الأطفال من تحضير أماكن مخصصة لهذه العروض، حصل الأطفال على تذاكر للانضمام للعروض، وحصلوا على الفشار أيضاً. يهدف المشروع إلى تعزيز قدرة الأطفال على التعبير عن ذواتهم من خلال النقد المبني على المشاهدات البصرية.

الهدف الإستراتيجي الرابع: دعم وبلورة القدرة المؤسسية لمؤسسة تامر (بما يشمل ترويج نهجها التعليمي في فلسطين والخارج).

من أجل تدعيم النهج الإداري الذي يقوم على التأمل والتعلم ويضمن الحقوق والواجبات على جميع مستويات المؤسسة ومن أجل تعميم نهج مؤسسة تامر (الخبرة والخطاب) قامت المؤسسة بعمل التالي:

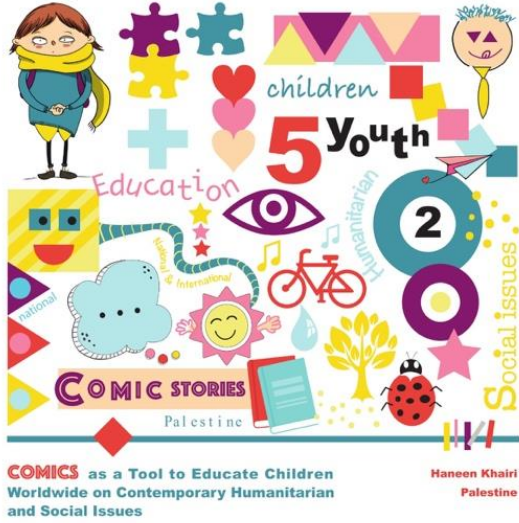
بناء القدرات

- قامت المؤسسة بعمل ورشة لطاقمها مع خبرة في المتابعة والتطوير وهذا من أجل تطوير سياسة المتابعة والتقييم التابعة للمؤسسة وتحسين جودة التقارير. ونتج عن هذا التدريب، تقديم نماذج جديدة لتقارير الميدان ومراجعة لأدوات المتابعة والتقييم المتعلقة ببعض المشاريع.
- قامت المؤسسة بالتعاقد مع شركة خارجية (ABC) للعمل على تطوير سياسة المخاطر التابعة للمؤسسة. وهذه السياسة تساعد في قياس وتقييم المخاطر وتطوير استراتيجيات لإدارتها. تتضمن هذه الاستراتيجيات نقل المخاطر إلى جهة أخرى وتجنبها وتقليل آثارها السلبية وقبول بعض أو كل تبعاتها. تم التطرق في السياسة إلى النشاط الإداري الذي يمكن أن يتحكم بالمخاطر ويخفضها إلى مستويات مقبولة. عملت الشركة الخارجية مجموعة من الاجتماعات مع طاقم المؤسسة ومع مجلس الإدارة. وتم تطوير سياسة لإدارة المخاطر لخطط للتخفيف من حدة المخاطر التي اختيرت لتعالج بهذه الطريقة. الهدف من هذه الخطط هو وصف كيفية التعامل مع هذه المخاطر وتحديد ماذا ومتى وبمن وكيف سيتم تجنب أو تقليل نتائجها في حال أصبحت مسؤولية قانونية.

- تم تحديد الاحتياجات المتعلقة بالقدرات الفردية للطاقي وارسال بعض الموظفين لحضور دورات تدريبية في مجال التشيط والتيسير .
- قامت مؤسسة تامر بالعمل على بناء قدراتها في سبل توسيع قاعدة الجمهور ، من خلال المشاركة في ورشة عمل حول جمهور الفنون البصرية، قَدَمها الباحثان والمدريان جوناثان جوداكري، وجاكي فورتنام من "أوديانس إجنسي" (Audience Agency)؛ وهي مؤسسة بريطانية غير ربحية، واستمرت على مدار أربعة أيام. وهدفت الورشة إلى مساعدة المؤسسات في تطوير عملها مع الجمهور، وذلك بناء على جلسات التدريب التي تناولت محاور عدة، وتم التركيز على أهمية تطوير العلاقة مع الجمهور، والمعرفة بالمبادئ الأساسية للعمل مع الجمهور، وتخلل التدريب استعراض لاستراتيجيات كان الباحثان قد عملا على تطويرها لمؤسسات عدة عاملة في المجال الثقافي. وتركز التدريب حول الفئات المجتمعية التي لا تشارك عادةً في الأنشطة الثقافية، وبالذات في مجال الفنون البصرية، وتحليل الأسباب والدوافع خلف هذا التغيب، وفي ضوء هذا، جرى طرح أفكار عدة لجذب هذه الفئات واستقطابها.
- قامت المؤسسة بالعمل على تطوير سياسة لتسويق كتبها في فلسطين والعالم العربي والغربي، وذلك بالتعاقد مع مختص بمجال التسويق. حيث تمت دراسة وضع المؤسسة من حيث اصداراتها ومبيعاتها. وتم وضع خطة تضمن عملية الطباعة والتوزيع في فلسطين والعالم العربي والغربي، المواقع التي ينصح الإعلان عن إصدارات المؤسسة عن طريقها والأسواق التي يجب الدخول إليها والمعرض التي ينصح بالمشاركة بها. بالإضافة لدراسة موقع المؤسسة الالكتروني ووضع ملاحظات لتطوير البيع الالكتروني بناءً على (user experience).
- قامت المؤسسة بالعمل على تطوير موقعها الالكتروني من حيث التصميم والمحتوى. بالإضافة لتطوير الية لبيع الكتب الكترونياً <https://www.tamerinst.org/ar/>
- قامت المؤسسة بنقل تجربتها في مسار النقد الأدبي والبصري عربياً عبر المؤتمر الذي نظمته في الأردن وعرضت من خلاله تجربه العمل مع الأطفال في نقاش القصص ومع أمناء وأمينات المكتبات المجتمعية.

المشاركات الخارجية، والجوائز:

- المدير المالي، شادي العيسة، في معرض الشارقة للكتاب، وخلالها استلم جائزة الاتصالات التي حققتها المؤسسة عن كتابها " حكاية سر الزيت".
- المدير العام رناد القبح، مهرجان القراءة للجميع العاشر في الشارقة، واستلمت جائزة أفضل ناشر/ فئة الفتيان، وذلك لنشرها كتاب " طائر الرعد".
- استلمت أيضاً المدير العام جائزة عن نشرها لقصة المارد عن فئة الطفولة المبكرة من اتحاد الناشرين العرب لكتب الأطفال.
- حصلت المؤسسة أيضاً على جائزة أفضل ناشر لكتب الأطفال للعام 2018، من اتحاد الناشرين العرب لكتب الأطفال.



Tamer Institute for Community Education initiative focuses on developing comic stories that are rich in values to become a tool used by workers with children (teachers & librarians all over the world). These comics communicate humanitarian and social issues. This initiative uses educational literary comics, based on real-life testimony that tackles relevant social issues (such as migration, conflict, climate change, and refugees). This tool can be used to support and enhance the teaching of various subjects, such as Community Education, intercultural studies, Media Studies, and languages.

- Goals
- To educate young people worldwide on contemporary humanitarian and social issues.
 - To improve awareness, empathy and understanding of different cultures and global issues between children of different cultures and backgrounds.

Tamer Institute encourages critical and reflective thinking on vital global themes, whilst encouraging learners to make connections between their own lives and lives of others.

مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي
Tamer Institute for Community Education

- من الجدير بالذكر أن المؤسسة أيضاً كانت من ضمن القائمة القصيرة لأفضل ناشر لكتب الأطفال في معرض بولونيا.
- منسقة البرامج حنين خيرى شاركت في المؤتمر السادس والثلاثين للمجلس العالمي لكتب الأطفال واليافعين IBBY "الشرق يلتقي الغرب من خلال القصص". قدمت حنين عرضاً تقديمياً من خلال جلسة ملصقات حول تجربة مؤسسة تامر في نشر الكتب المصورة كأداة لتعليم الأطفال حول العالم حول القضايا الإنسانية والاجتماعية المعاصرة. شاركت حنين أيضاً في تدريب إقليمي حول "المنهجيات والمرونة في العمل الثقافي والعمل التحضيري للمشاريع الصغيرة". تضمن البرنامج التدريبي ورشتي عمل لمدة خمسة أيام وتوجيه عن بعد. ركزت هذه المبادرة على المنهجيات (للتعلم والتيسير والقيادة وديناميكيات المجموعات)

- حضرت سارة زهران ورشة عمل لبناء القدرات مع مجموعة من الفنانين الفلسطينيين الشباب حول "الكاريكاتير" في نهاية يونيو 2018. مع الفنان التونسي سيف الدين نيشي. كان الهدف من ورشة العمل هو المساهمة في تطوير مهارات وتقنيات رسام الكاريكاتير الفلسطيني. شاركت سارة أيضاً في مهرجان القاهرة للكاريكاتير في ديسمبر 2018.

- بالإضافة إلى ذلك، انضمت أمينة مكتبة مركز الموارد (هبة سعيدة) ، إلى تدريب آخر نظمه معهد جوته في مصر في أبريل 2018. يركز التدريب على إنتاج الكتاب الإلكتروني وكيفية إنتاج كتاب إلكتروني باستخدام أدوات إنتاج مختلفة. تتسبقات الكتب الإلكترونية وإلغاء ميزاتها، التتسبقات المختلفة لمحتوى مختلف، إدخال بيانات المنتج (خاصة بيانات المنتج باللغة العربية) في أدوات الإنتاج، تصميم وتخطيط الكتب الإلكترونية، الميزات التقنية للمحتوى العربي.

الشركاء:

مؤسسة التعاون	والمركز الفرنسي والألماني	معهد غوته	مؤسسة الدياكونيا السويدية
Save the Children	ايبي فلسطين	بلدية رام الله	معرض بولونيا للكتاب
BOOK AID\ UK	TVBIT	وزارة التربية والتعليم العالي	منظمة اليونيسف
معهد ادوارد سعيد الوطني للموسيقى	مؤسسة عبد المحسن القطان	وزارة الثقافة الفلسطينية	شبكة المنظمات الأهلية
مبادرة سينما الطفل	البيت الدنماركي في فلسطين	SouthMed CV	مؤسسة إنقاذ الطفل العالمية